

شعب الإيمان

161 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا أبو معاوية عن أبي إسحاق الشيباني عن حسان بن المخارق عن عبد الله بن الحارث بن نوفل قال قال ي قت لكعب : رأيت قول الله : .
{ يسبحون الليل و النهار لا يفترون } .

أما شغلهم رسالة ؟ أما شغلهم عمل ؟ فقال : من هذا ؟ فقال : غلام من بني عبد المطلب فأخذني فضمني و قال : يا ابن أخي ! إنه جعل لهم التسيح كما جعل لكم النفس ألت تأكل و تشرب و تجي و تذهب و تتكلم و أنت تتنفس ؟ فكذلك جعل لهم التسيح .
قال البيهقي : و من قال فالأول زعم أنهم خلقوا بلا شهوة فمن يعبد الله وطينه معجون بالهوى و الشهوة كانت عبادته أفضل ألا ترى من ابتلي من الملائكة بالشهوة كيف وقع في لمعصية ؟ و ذكر قصة هاروت و ماروت